أخبار عربية ودولية

foreign news

السجن ٢٥ عاما لمنفذ تفجير حافلة في تل أبيب

تل أبيب - (رويترز): قالت وزارة العدل ان محكمة اسرائيلية قضت أمس الاثنين بسجن رجل من عرب اسرائيل ٢٥ عاما لإدانته بزرع قنبلة أدت إلى اصابة ١٥ شخصا في حافلة بتل أبيب في ٢٠١٢. وأقر محمد مفارجة (١٩ عاما) بالاتهامات في ديسمبر وشملت الشروع في القتل والعمل لصالح حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية (حماس) التي تسيطر على قطاع غزة. وانفجرت القنبلة عندما كانت الحافلة تمر قرب مبنى وزارة الدفاع في تل أبيب في ٢١ نوفمبر عام ٢٠١٢ وهو آخر ايام مواجهة مسلحة استمرت ثمانية أيام بين حماس وإسرائيل.

الإفراج عن راهبات معلولا المحتجزات في صفقة شملت إطلاق أكثر من ١٥٠ سجينة

جديدة يابوس (سوريا) - الوكالات: أفرج فجر الاثنين عن ١٣ راهبة وثلاث مساعدات لهن من دير مار تقلا في معلولا السورية، بعد احتجازهن لأشهر على أيدي مجموعة مسلحة شمال دمشق، وذلك بفضل وساطة قطرية- لبنانية شملت إطلاق أكثر من ١٥٠ معتقلة في السجون السورية.

وبث ناشطون معارضون صباح الاثنين شريطا مصورا يظهر نقل راهبات دير مار تقلا، وهن لبنانيات وسوريات، من مكان احتجازهن إلى جرود بلدة عرسال الحدودية في شرق لبنان، حيث تسلمهن الأمن العام اللبناني، وسلم المقاتلين في المقابل سيدة وثلاثة أطفال كانوا محتجزين في سوريا.

ووصلت الراهبات بعد منتصف الليل إلى معبر جديدة يابوس الحدودي مع لبنان حيث أقيم لهن حفل استقبال قصير في صالون الشرف، وبدا عليهن الإرهاق. وقال مراسل وكالة فرانس برس إن إحداهن لم تستطع السير ما استدعى حملها لإنزالها من السيارة.

ودخلت الراهبات وسط جمع من الصحفيين والرسميين والمدير العام للأمن العام اللبناني اللواء عباس إبراهيم. وصافحت الراهبات المستقبلين، وبدت الابتسامة على وجوههن، وارتدين اللباس الديني القاتم اللون، وعلقن صلبانا حول أعناقهن.

وقالت رئيسة الدير الأم بيلاجيا سياف للصحفيين: «نشكر الله تعالى الذي يسر الأمور وسيدنا (بطريرك الروم الارثوذكس لانطاكيا وسائر المشرق) يوحنا العاشر والسيد الرئيس بشار الأسد وتواصله مع أمير قطر (الشيخ تميم بن حمد آل ثاني) ومساعدتهما لنا... نشكرهما فوق الحدود».

وشكرت «الوسيط الكبير اللواء عباس إبراهيم» الذي قاد المفاوضات مع مدير المخابرات القطرية غانم الكبيسي الذي زار بيروت الأحد.

وأكدت الراهبة أن أيا من المفرج عنهن لم تتعرض لسوء خلال فترة احتجازهن منذ مطلع ديسمبر الماضي. وقالت «جميعنا، الأشخاص الـ١٦ الذين كنا هناك، لم نتعرض لأي مساس بنا أو سوء». وأضافت: «المعاملة كانت جيدة، حسنة، حتى ان شخصا يدعى جورج حسواني (احد وجهاء يبرود) وضع في تصرفنا كل البناية» التي احتجزن فيها في يبرود، ابرز معاقل المعارضة في القلمون قرب الحدود اللبنانية.

وتقع معلولا على بعد ٥٥ كلم شمال دمشق، وهي بلدة غالبية سكانها من المسيحيين معروفة بآثارها ومقدساتها وخصوصا دير مار تقلا، ويتقن سكانها الآرامية لغة المسيح.

ودخلها مقاتلون في سبتمبر قبل أن تستعيدها القوات النظامية، إلا إنهم سيطروا عليها مجددا في ديسمبر. وكان مصدر مقرب من ملف التفاوض أفاد أن الراهبات كن محتجزات لدى مجموعة من جبهة النصرة يقودها شخص معروف باسم «أبو مالك الكويتي». وقالت سياف إن «الجبهة كانت معاملتها جيدة معنا ،كانت توفر لنا كل طلباتنا». وأضافت ردا على سؤال عن سبب عدم وضعهن الصلبان أثناء الاحتجاز، إن الخاطفين لم يطلبوا ذلك، بل إن الراهبات فضلن عدم وضعه لأنهن رأين أن وضعه لم يكن مناسبا نظرا لظروف الاحتجاز. وأكد إبراهيم أن ما جرى «عملية متكاملة»، مشيرا إلى وجود «موقوفات وسجينات تم إطلاق سراحهن»، وان «العدد أكثر من ١٥٠». وشدد على انه «لم يتم دفع أي بدل مادي».

وكانت عملية الإفراج تأخرت ساعات طويلة. وقال إبراهيم إن «الخاطفين حاولوا في اللحظة الأخيرة التغيير وتحقيق مكتسبات اكبر، لكننا قلنا لهم إننا ننفذ ما اتفقنا عليه، وإلا نوقف العملية».

ووصلت الراهبات إلى جرود بلدة عرسال المقابلة لمدينة يبرود التي تشن القوات السورية منذ أسابيع حملة لتطويقها، بدعم من حزب الله اللبناني.

وتسلم الأمن العام اللبناني الراهبات في المنطقة الجردية، ونقلهن إلى الأراضي اللبنانية، ومنها إلى جديدة يابوس عبر نقطة المصنع الحدودية.

واظهر شريط بثه ناشطون على موقع «يوتيوب»عملية التبادل. وبدت الراهبات يغادرن منزلا في منطقة غير محددة. وقالت راهبة للمصور «هذا الشهر الرابع. لا ناقة لنا ولا جمل... معليش، لا شيء يضيع عند الله». وسمع احد المقاتلين يقول لها «اذكرونا بالخير»، في حين بدا مسلح آخر ملثم يحمل راهبة غير قادرة على المشي، قبل أن يضعها في سيارة رباعية الدفع، وهي تقول له «الله يقويك». وصعدت الراهبات في سيارات رباعية الدفع يقودها ملثمون، رفع احدهم علم جبهة النصرة. وأظهرت اللقطات السيارات وهي تعبر منطقة جردية وسط ظلام دامس، قبل الوصول إلى نقطة الالتقاء تحت المطر الغزير. وسلم عناصر الأمن العام المقاتلين سيدة وثلاثة أطفال، قبل أن يتسلموا الراهبات. وسمع المقاتلون يهتفون «الله اكبر» بعد التسليم والتسلم. وأوضح المرصد السوري لحقوق الإنسان انه تم أولا الإفراج عن هذه المرأة وأولادها وتسليمهم إلى المقاتلين كـ «عربون حسن نية»، مشيرا إلى وجود «١٤٩ معتقلة أخرى في عهدة الأمن العام اللبناني بعدما أطلق سراحهن من السجون السورية بموجب الصفقة».

الراهبات المفرج عنهن لدى وصولهن إلى بلدة جديدة يابوس في سوريا. (رويترز)

○ سيدة وطفلاها أصيبوا في قصف بالبراميل المتفجرة على حي الساحور بحلب. (رويترز)

الأكراد يهددون بالانفصال عن العراق في حال استمر المالكي رئيسا للوزراء

الكويت - (د ب أ): كشف قيادي كردي رفيع في بغداد أن كتلة التحالف الكردستاني برئاسة الزعيم الكردي مسعود بارزاني أبلغت «التحالف الوطني» الشيعي العراقي وأطرافا إيرانية نافذة بشكل رسمي معارضتها التامة لتولي رئيس الوزراء الحالي نوري المالكي ولاية ثالثة في الحكم.

وقال القيادي الكردي القريب من بارزاني لصحيفة «السياسة» الكويتية في عددها الصادر امس الاثنين إن الأخير أوصل رسائل واضحة وحاسمة الى القيادات العراقية الشيعية في مقدمها رئيس «المجلس الأعلى» الإسلامي عمار الحكيم بأن الأكراد لن يكونوا جزءاً من حكومة يرأسها المالكي في المستقبل وبالتالي على أطراف التحالف الشيعي أن تحسم أمرها بشأن الشخصية البديلة من الآن.

وأضاف أن على حزب «الدعوة» أن يبحث عن شخص آخر غير المالكي لترشيحه لرئاسة مجلس الوزراء، مضيفاً أن «بارزاني كان صريحا للغاية مع قيادات عراقية وإيرانية زارته في الفترة القريبة الماضية وقد أبلغهم بحزم أن القيادة الكردية ستفكر بشكل استثنائي في الذهاب إلى الانفصال عن العراق وإنشاء دولة كردية مستقلة إذا أصرت الأطراف المعنية ببقاء المالكي لولاية ثالثة في السلطة».

وبحسب معلومات القيادي في «الحزب الديمقراطي الكردستاني»، ربما نجح المالكي في تكثيف الضغوط الإيرانية على قادة الشيعة العراقيين، ما يفسر قرار رجل الدين مقتدى الصدر الأخير بترك العمل السياسي، «وهذا التطور مثل أحد أهم المؤشرات على وجود تعهدات من طهران بمساندته لرئاسة الحكومة العراقية بعد انتخابات البرلمان المقررة نهاية شهر ابريل المقبل».

وأشار إلى أن بعض التسريبات التي وصلت الى القيادة الكردية «تفيد بأن القيادة الإيرانية وعدت المالكي بتولي رئاسة الحكومة للمرة الثالثة في العراق شرط أن يحصد ائتلافه (دولة القانون) مقاعد أكثر بقليل من مقاعد بقية الاطراف الشيعية الاخرى، لأنه في هذه الحالة ستكون مهمة الطرف الايراني اسهل في الضغط وإقناع القيادات الشيعية العراقية بولاية ثالثة».

وذكر أن المالكي أجرى قبل ايام قليلة تقييماً بشأن الاطراف الشيعية وبعض الاطراف الاخرى التي يمكن أن تدعمه في رئاسة الحكومة المقبلة وقد خلص هذا التقييم الى أن حزب «الفضيلة» الشيعي بزعامة وزير العدل الحالي حسن الشمري وبعض المستقلين الشيعة بزعامة نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة حسين الشهرستاني سيدعمانه بقوة، كما أخذ وعوداً من منظمة «بدر» برئاسة وزير النقل الحالي هادي العامري وشخصيات من حزب «الاتحاد الوطني الكردستاني» بينها هيرو طالباني زوجة الرئيس جلال طالباني وهي عضو في الحزب، بتأييد تجديد رئاسته للحكومة العراقية، كما تشمل القائمة حزب «حركة التغيير» برئاسة المعارض الكردي نور شيروان مصطفى أمين القريب من ايران والذي لا يعارض على الإطلاق تولي المالكي الحكومة لمرة ثالثة.

وأكد أن من بين السيناريوهات المطروحة لإبقاء المالكي على رأس الحكومة، تحالفه مع القوى الأخرى الصغيرة «وربما يحصل على دعم شخصيات متفرقة داخل القوى السياسية الكبيرة، مقابل بعض الاغراءات في المناصب، وكل ذلك سيحدث بدعم خاص من ايران، ما معناه ان الحكومة التي يخطط لها المالكي بإشراف إيراني ستكون من ائتلافه السياسي إضافة إلى بعض القوى الشيعية والكردية والسنية الصغيرة المعارضة أو المنشقة عن القوى الرئيسية».

وحذر القيادي الكردي من أن الأطراف التي تفكر بدعم المالكي لولاية ثالثة عليها أن تدرك طبيعة المخاطر والتداعيات التي ستترتب على هذا الدعم وفي مقدمها أن المالكي سيزداد شراسة في مواجهة السنة والأكراد عسكرياً.

ولفت إلى أن معلومات القيادة الكردية أشارت الى أن المالكي تحدث الى مقربين منه عن حرب مقبلة ضد اقليم كردستان بسبب النفط، وبالتالي هناك قيادات في «ائتلاف دولة القانون» وقيادات في القوات العسكرية الخاصة التابعة له بشكل مباشر، من رأى أن «الجولة المقبلة ستكون في اربيل بعد محافظة الانبار».

وقال القيادي الكردي إن «هذا أمر خطير ولذلك على قادة التحالف الشيعي ان يدركوا خطر اعادة تولي المالكي ولاية ثالثة، وعليهم ان يجيبوا عن سؤال الى أين سيقود المالكي الوضع العراقي في السنوات الاربع المقبلة؟».

السعودية تعتبر اتهامات المالكي لها بدعم الإرهاب «عدوانية وغير مسؤولة»

الرياض - (أ ف ب): وصفت السعودية أمس الاثنين اتهامات رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لها برعاية الإرهاب في بلاده بأنها تصريحات «عدوانية وغير مسؤولة». ونقلت وكالة الأنباء الرسمية عن مسؤول قوله إن الاتهامات «عدوانية وغير مسؤولة» مشيرا إلى أن هدفها التغطية على «إخفاقات» المالكي في الداخل.

وأضاف المصدر أن «السعودية تعبر عن استهجانها واستغرابها للتصريحات العدوانية وغير المسؤولة الصادرة عن رئيس الوزراء العراقي... واتهم فيها المملكة جزافاً وافتراءً بدعم الإرهاب في العراق». وكان المالكي شن خلال مقابلة مع فرانس ٢٤ بثت مساء السبت هجوما هو الأعنف على السعودية معتبرا أن الرياض تبنت «دعم الإرهاب» في المنطقة والعالم.

وقال المصدر السعودي إن «الغاية من التصريحات محاولة قلب الحقائق وإلقاء اللوم على الآخرين لتغطية إخفاقات رئيس الحكومة العراقية في الداخل». ورأى أن «الإخفاقات وضعت العراق تحت خدمة أطراف إقليمية أسهمت في إذكاء نار الفتنة الطائفية بشكل لم يعهده العراق في تاريخه» في إشارة إلى إيران.

وتابع أن سياسات المالكي «تعرض العراق لمخاطر تهدد وحدته الوطنية والترابية». وأضاف أن «نوري المالكي يعلم جيداً قبل غيره موقف المملكة الواضح والقاطع ضد الإرهاب بكل أشكاله وصوره وأياً كان مصدره».

وختم مؤكدا أنه «كان حرياً» بالمالكي أن يتخذ السياسات «الكفيلة بوضع حد لحالة الفوضى والعنف التي يغرق فيها العراق على صعيد يومي، بمباركة ودعم واضح للنهج الطائفي والإقصائي لحكومته ضد مكونات الشعب».

قطر ترفض تغيير سياستها الخارجية

الدوحة - (رويترز): رفضت قطر أمس الاثنين مجددا مطالب من ثلاث دول خليجية بأن تغير سياستها الخارجية قائلة إن استقلال سياستها الخارجية «غير قابل للتفاوض» في مؤشر آخر على أنها ستستمر في تقديم الدعم للجماعات الاسلامية كالإخوان المسلمين في مصر.

ونسبت وكالة الانباء القطرية الى وزير الخارجية خالد العطية قوله «يحق لنا نحن أيضا أن يكون لنا رأينا الخاص بنا ووجهة نظرنا الخاصة بنا وقراراتنا الخاصة بنا». وأضاف «أن استقلال السياسة الخارجية لدولة قطر هو ببساطة غير قابل للتفاوض، وعليه فأنا أؤمن إيمانا قويا بأن التصريحات الأخيرة التي أدلى بها إخواننا من المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والبحرين لا علاقة لها بالأمن الداخلي لدول مجلس التعاون الخليجي.. وإنما هي نابعة قبل كل شيء من تباين واضح في الآراء بشأن المسائل الدولية».

وقال العطية إن واحدا من مبادئ السياسة الخارجية القطرية دعم التطلعات الشعبية بتحقيق العدالة والحرية في العالم العربي. وبرز الإسلاميون في انتفاضات الربيع العربي منذ ٢٠١١.

أنباء عن إصابة الفريق سامي عنان في محاولة اغتيال

نجا الفريق سامي عنان، المرشح المحتمل لرئاسة مصر، من محاولة اغتيال. ونقلت وكالة «الأناضول» التركية للأنباء عن إيمان أحمد، المنسق الإعلامي لمكتب عنان، قولها: إن «المرشح المحتمل لرئاسة مصر، رئيس الأركان السابق، سامي عنان، نجا من محاولة اغتيال» مساء أمس الاثنين. وأضافت أن «عنان تعرض إلى محاولة اغتيال، بعدما هاجمته سيارتان أثناء عودته إلى منزله، إلا أن سائقه نجح في الفرار منهما». ولم توضح أحمد مزيدا من التفاصيل، غير أنها أشارت إلى أن مكتب عنان سيعلن تفاصيل الحادث بشكل مفصل في بيان له في وقت لاحق. وأكد سمير نجل عنان أن الفريق تعرض لمحاولة اغتيال بمنطقة الدقي، لكنه نجا منها، بعد أن تتبعته سيارة يستقلها مجهولون، محاولين قطع الطريق عليه. وأفاد بأن والده بخير وفي مكان آمن بعد تعرضه لمحاولة الاغتيال الفاشلة. وقال خالد العدوى منسق حملة «كن رئيسي»، الداعمة لترشح عنان للرئاسة: إن «الحالة الصحية للفريق عنان جيدة بعد محاولة الاغتيال ولديه فقط إصابة بسيطة نتيجة الحادث»، مشددًا على أن كل من شارك وخطط لهذا الاغتيال ستتم محاكمته ولن يفلت مجرم من العقاب.

وأشار إلى أن «الحادث الذي تعرض له الفريق وموكبه الخاص لن يرهبنا عن مواصلة دعمنا له للوصول إلى رئاسة مصر»، لافتًا إلى أن «الفريق لديه إصرار على خوض الانتخابات الرئاسية المقبلة مهما كانت التحديات أو العواقب وأن ما تعرض له لن يثنينا عن مواصلة نضاله لخدمة مصر وشعبها».

روحاني غداً في مسقط لبحث التعاون الثنائي والتوتر في الخليج

مسقط - الوكالات: يقوم الرئيس الإيراني حسن روحاني بزيارة لمسقط الاربعاء تستغرق يومين محورها التعاون الثنائي والتوتر في الخليج، حسبما اعلن سفير ايران لدى عمان امس الاثنين.

وتقيم طهران ومسقط علاقات جيدة بخلاف السعودية ودول خليجية اخرى تخشى من الطموحات الاقليمية لايران التي تحاول الخروج من عزلتها الدولية.

وقال السفير الايراني لدى مسقط علي اكبر سيبويه خلال مؤتمر صحفي ان «روحاني سيزور مسقط الاربعاء لمدة يومين استجابة لدعوة من السلطان قابوس بن سعيد» الذي قام بزيارة طهران في اغسطس الماضي. واضاف ان روحاني والسلطان قابوس سيجريان محادثات ستتركز «حول العلاقات الثنائية وسبل تطويرها وتعزيزها وتبادل وجهات النظر حول ضرورة استتباب الامن والاستقرار». وتابع ان قابوس وروحاني سيتطرقان الى «الازمة السورية وسبل حلها بالطرق السلمية واخراج الارهابيين الاجانب من سوريا».

وتأتي زيارة روحاني في اعقاب التوتر بين دول مجلس التعاون الخليجي اثر قرار السعودية والبحرين والامارات سحب سفرائها من قطر.

واجاب السفير الايراني ردا على سؤال ان ما يحصل من مشاكل بين دول الخليج «شأن داخلي يخص دول مجلس التعاون ولا شأن لنا فيها». واعرب عن «الامل ان تتعايش دول وشعوب المنطقة بكل سلام وامان ووفاق، ونحن مع تعزيز مكانة العلاقات الحميمة سواء داخل دول مجلس التعاون او بين دول مجلس التعاون وايران».

وروحاني هو ثاني رئيس ايراني يزور سلطنة عمان منذ الثورة الاسلامة العام ١٩٧٩ بعد ان قام الرئيس السابق محمود احمدي نجاد بزيارة العام ٢٠٠٧. وبالاضافة الى الشؤون السياسية، يسعى البلدان الى زيادة حجم التبادل التجاري الذي وصل الى مليار دولار العام ٢٠١٣ .

واوضح ان الزيارة «ستفتح الباب على مصراعية للاستثمارات المشتركة» مشيرا الى «ضخ عشرة مليارات دولار حتى نهاية العام الحالي ٢٠١٤ في مجال الاستثمارات المشتركة».

وقال «ستقوم ايران بضخ اربعة مليارات دولار اعتبارا من العام الحالي للاستثمار في ميناء الدقم العماني على بحر العرب في مشاريع تشمل انشاء مائة خزان كبير للنفط والغاز الايراني يتم اعادة تصديرها».

وتحدث السفير عن مشاريع في ميناءي صلالة وصحار وانشاء مصنعين للادوية الطبية ومستشفى بسعة ٤٠٠ سرير.

واوضح سيبويه ان «الاستثمارات العمانية في ايران ستشمل مشاريع في مجالات التعليم والبتروكيماويات واستخراج النفط تصل كلفتها الى اربعة مليارات دولار».

واشار الى ان «مشروع لمد انبوب لنقل الغاز الايراني الى سلطنة عمان سيتم انجازه خلال سنتين». واضاف ان «هناك فكرة لربط البلدين بجسر بحري» فوق مضيق هرمز من دون مزيد من التفاصيل.

وختم قائلا ان بلاده «تريد ان تقف مع الذين وقفوا الى جانبنا ايام الشدة بكل صدق، فهناك فضل كبير لجلالة السلطان قابوس لتقريب وجهات النظر بين ايران مع المجموعة الغربية خمسة زائد واحد».

وقد قامت عمان خلال الاعوام الاخيرة بدور الوسيط بين طهران والدول الغربية.

الرئاسة الفلسطينية: السعودية أوفت بكامل التزاماتها تجاه دعم شعبنا

رام الله - (د ب أ): أكدت الرئاسة الفلسطينية أن المملكة العربية السعودية «أوفت بكامل التزاماتها تجاه دعم شعبنا». وأضافت الرئاسة في بيان أن «المملكة حولت كامل حصتها اليوم، وفق قرارات القمم العربية المتعلقة بتوفير شبكة الأمان ودعم موازنة دولة فلسطين، بما فيها المبالغ الإضافية التي تم إقرارها بمبادرة من خادم الحرمين الشريفين» حسبما ذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

وأشارت الرئاسة إلى أن «السعودية كعادتها أثبتت أنها تفي بكامل التزاماتها وحصصها المقررة بكل مسؤولية وانتظام، ما له الأثر الكبير في نفوس أبناء شعبنا، وتخفيف معاناته ودعم صموده». وأردف البيان: «ولهذه المناسبة، شكرت الرئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز على نخوته ومروءته العربية الأصيلة، التي تأتي كتواصل لمواقف المملكة العربية السعودية على كل الصعد السياسية والاقتصادية لدعم القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني طوال مراحل نضاله الوطني».